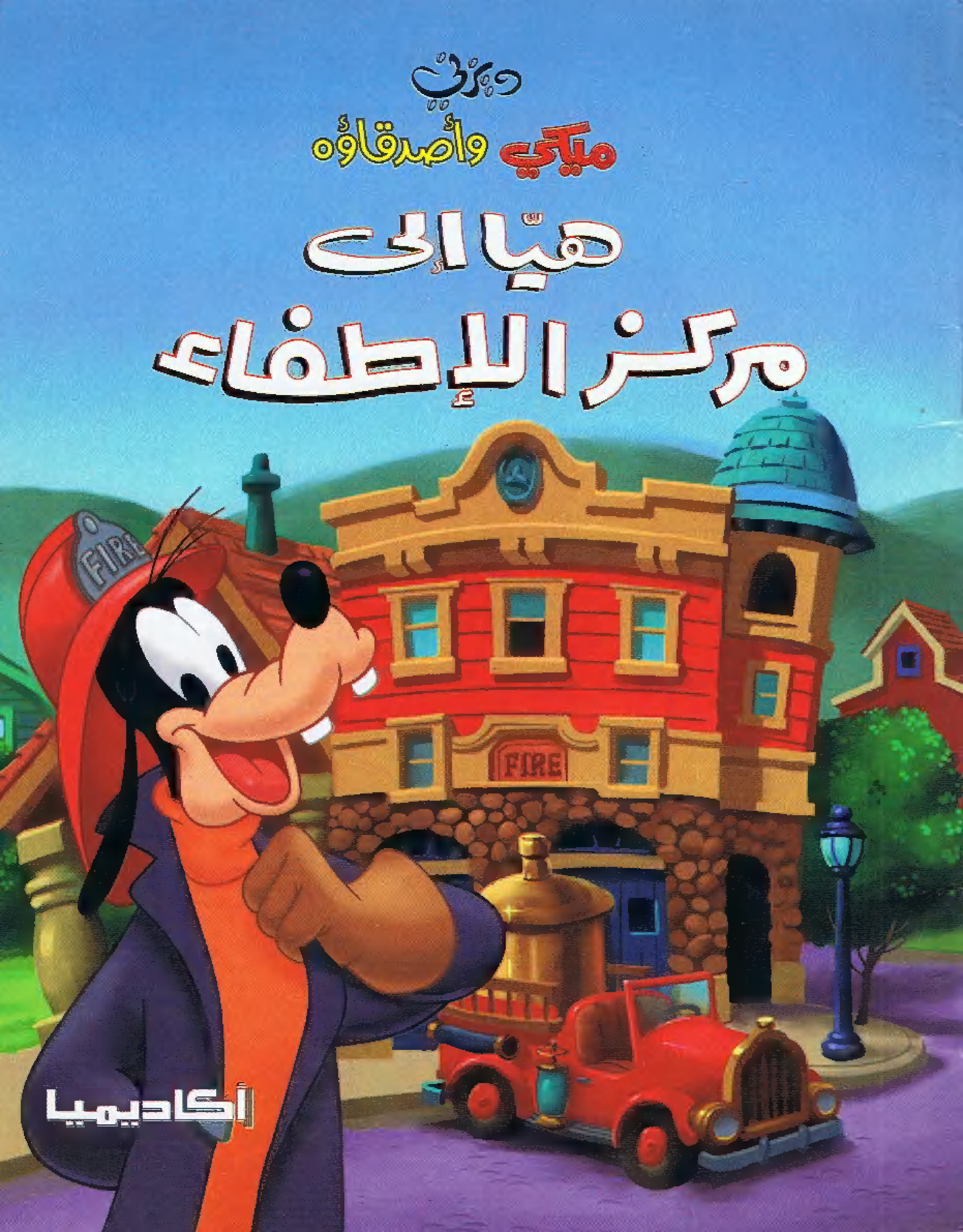
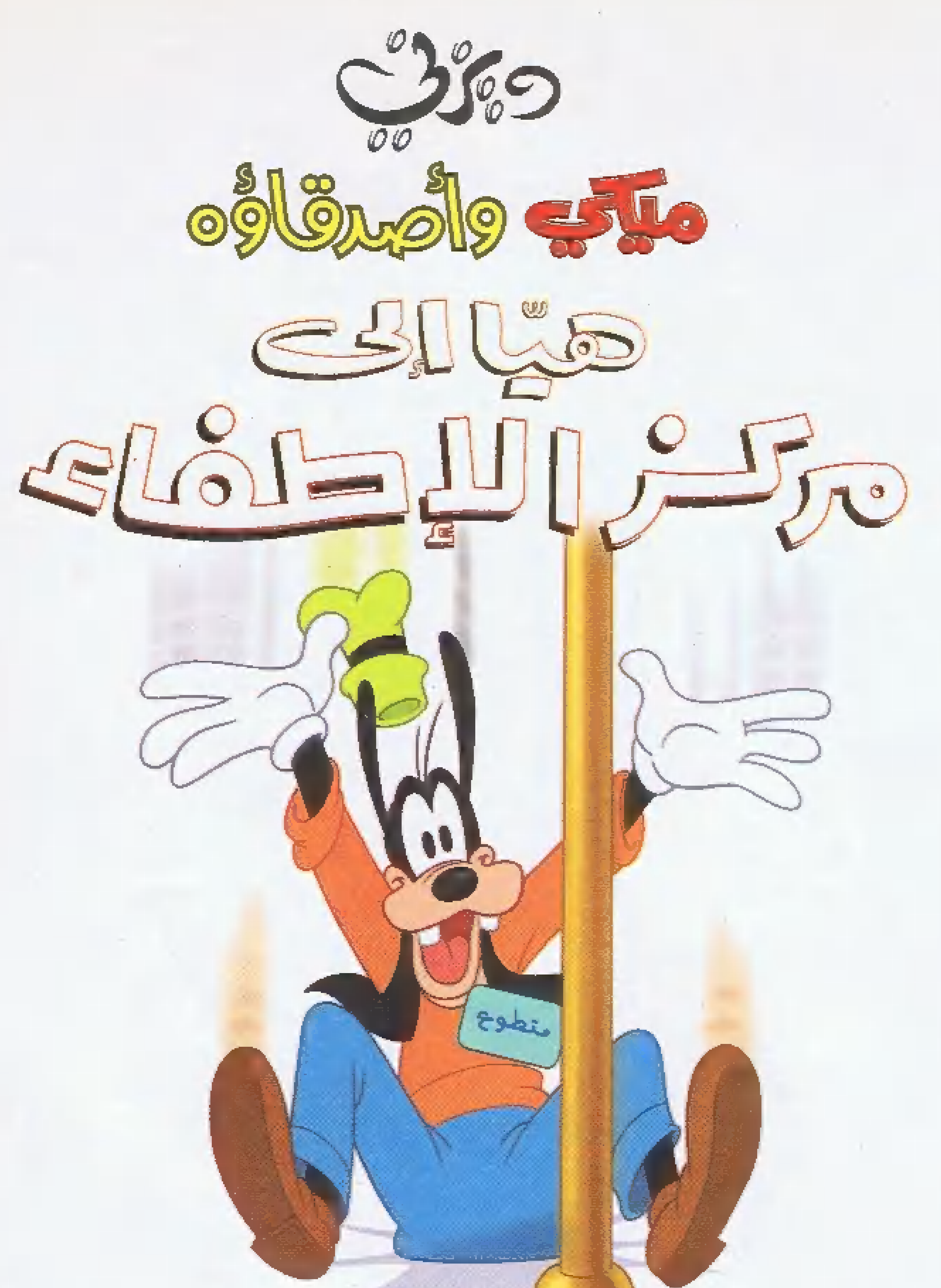

ديزني
ميكي وأصدقاؤه
هيّا إلى
مركز الإطفاء
FIRE
FIRE
أكاديميا



الناشر: أكاديميا إنترناشيونال، ص.ب. 6669-113 بيروت، لبنان، هاتف 800832 - 861178 - 800811 (9611)، فاكس 805478 (9611)

بترخيص من شركة الإنشاءات والتجارة (قسم السلع الإستهلاكية)، جدة، هاتف 7772-660 (9662)، المرخَّصة من شركة والت ديزني.

الطبعة الأولى، 1999

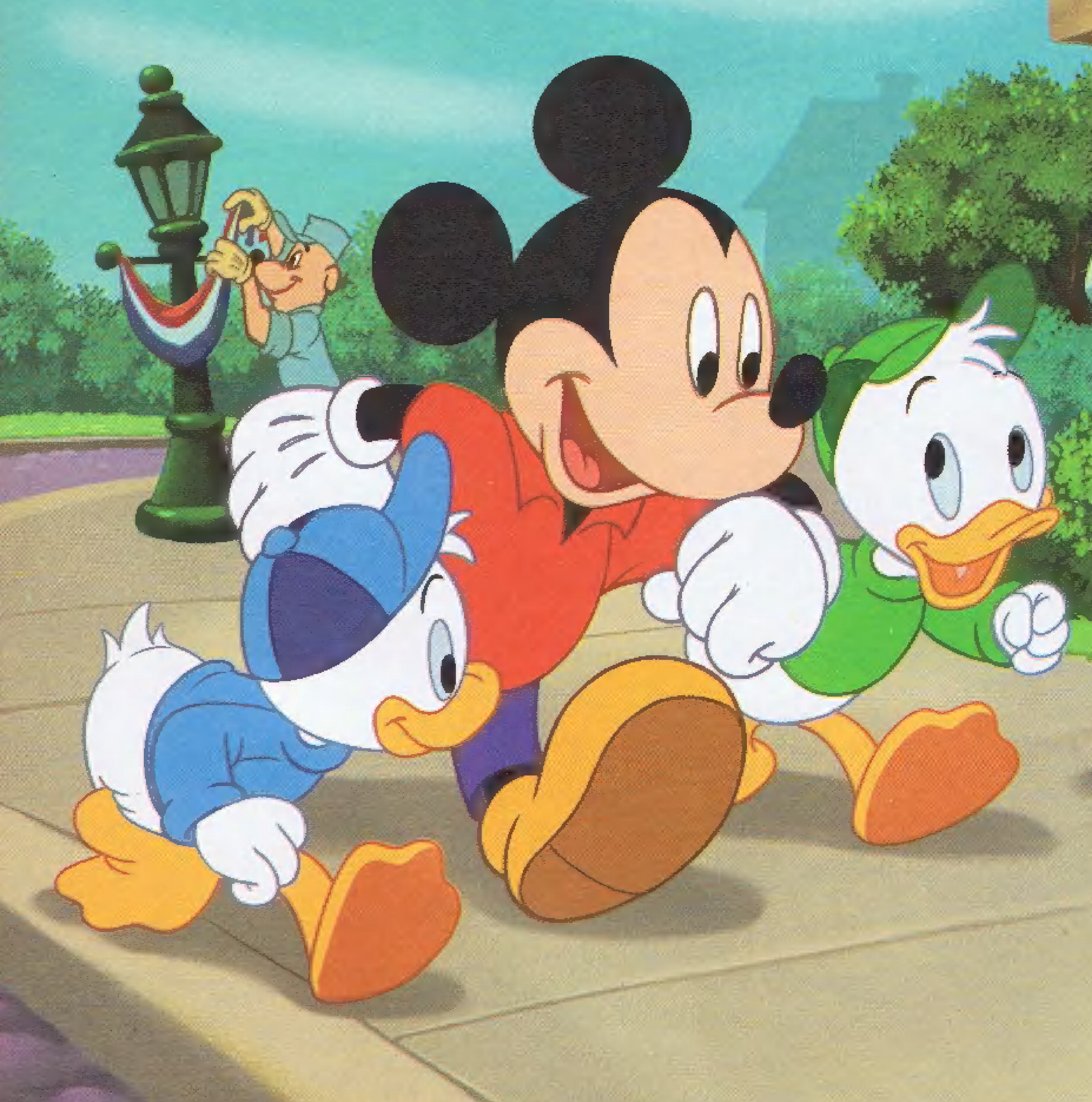
أكاديميا



«لِمَ لا نَطْلي السَّيارَةَ القَديمةَ كسَيَّاراتِ السِّباقِ؟» صاحَ كَرْكورُ. «مَهْلاً!» قالَ ميكي ضاحِكًا. «إنَّنا نُريدُها أنْ تَبْدُوَ مِثْلَ سَيَّارَةِ إطْفاء.» وكانَ ميكي والأَوْلادُ في طَريقِهِمْ إلى مَرْكَزِ الإطْفاء. وقد عَرَضوا تَزْيينَ سَيَّارَةِ إطفاءٍ قديمةٍ من أجْلِ مَوْكِبِ عيدِ المدينَةِ في اليَوْمِ التالي.

«العَمُّ بطُوط يَعْمَلُ على إنْجازِ مِنَصَّةٍ سِرِّيَّةٍ للمَوْكِب،» قالَ زَرْزُور. «ولَنْ يَدَعَنَا نَرَاهَا.»

«لا تَقْلَق،» أجَابَ ميكي. «سَتكُونُ سَيَّارتُنَا القَديمَةُ الرائِعَةُ مفْخَرَةَ المَوْكب».





وَصَلَ ميكي والآخَرونَ في الوقْتِ المُناسِبِ لِيُشاهِدُوا صَدِيقَهُم بُنْدُق وهُوَ يَنْزَلِقُ على العَمُودِ النُّحاسِيِّ في وَسَطِ مَرْكَزِ الإطْفاء.

«أهْلاً بِكم،» قالَ بُنْدُق.

«بُنْدُقٍ مُتَطَوِّعٌ شابٌّ مِثْلِي،» قالَ ميكي وهو يَنْحَني لِيُرَبِّتَ على كلْبٍ مُرَقَّشٍ وَدُود. «هذا فَرِيزْ، فَأْلُ مَرْكَزِ الإطْفاء.»





«هذِهِ سَيَّارَةُ المَوْكِبِ،» قَالَ بُنْدُق مُبْتَسِمًا فيما يقودُ الأَوْلادَ إلى سيَّارَةٍ ضَخْمَةٍ قَدِيمةِ الطِّراز. «أَوَلَيْسَتْ جميلة؟»

بَدَأَ ميكي بتلْميعِ السَّيَّارَةِ وعَمِلَ بُنْدق والأَوْلادُ على تزيينِهَا.



«أما زالَتْ هذِه السَّيارَةُ تَشْتَغِل؟» سَأَلَ احَدُ الأوْلاد.
أوْمَأ ميكي برَأسِه. «نَعَمْ تَشْتَغِل، لكنَّها لَيْسَت سريعةً كالسَّيَّاراتِ الجديدةِ أو قويَّةً مِثْلَها. ولا تُستَخْدَمُ الآنَ إلاّ في المواكِبِ.»



بعد قَليل، اِنْتَقَلَ ميكي والآخرونَ لِمُعايَنَةِ سَيَّارَةِ إطْفاءٍ جديدَةٍ لامِعَة.

«هذه سيَّارَةُ السُّلَّمِ والخطَّاف،» قالَ بُنْدُق. «السَّيَّارَةُ المَوْجودَةُ خَلْفَهَا هي شاحِنَةُ ضَخٍّ الماء بالطَّبْع.»

«لَقَدْ عكَسَ بُنْدُق القَوْل!» قالَ ميكي. «هذه شاحِنَةُ الضَخِّ. وهي تَحْمِلُ مِضَخَّةً قَوِيَّةً تَدْفَعُ الماءَ في خَراطِيمِ المِياه.»







«لا شَكَّ أن عَمَلَ الإطْفَائيِّ صَعْبٌ،» قالَ زَرْزُورٌ.

«إِنَّهُ كذلك،» قَالَ بُنْدُقٌ باعْتِزاز. «أتَذْكُرُونَ يَوْمَ انْدَلَعَتِ النَّارُ في الفُنْدُقِ الكبير؟ لقد قُمْنَا بإنقاذِ عِشْرِينَ شَخْصًا. بل إنَّني أَنْقَذْتُ بَبَّغاءَ السَّيِّدَةِ فارِس.»



«باللّه عليكَ، يا بُنْدَق،» قالَ ميكي. «رِجَالُ الإطْفاءِ النِّظامِيِّين هُمُ الذينَ أنْقَذوا الببَّغاءَ على ما أذكر. وإنما أعْطَوْكَهُ لِتَحمِلَه.»

«لكنَّني قَدَّمْتُ عَوْنًا كبيرًا،» قالَ بُنْدُق بإصرار. «لَقَد بَحَثْتُ عَنِ السَّيِّدَةِ فارِس وأعْطَيْتُها الطائِر.»







بَعْدَ ذلِك غيَّر بُنْدُق المَوْضوع.

«سَأَرْوي لَكُمْ قِصَّةً أُخْرى، يا أَوْلاد،» أَرْدَفَ قائِلاً. «قَبلَ سَنَتَيْن، اِنْدَلَعَ حَريقٌ كَبيرٌ في الحَديقَةِ العَامَّةِ خارِجَ البَلْدَة.»

«ماذا حَدَث؟» سَأَلَ الأَوْلادُ بِحَماسَة.

«اِمْتَدَّتْ نارُ أَحَدِ المُخَيَّماتِ وَخَرَجَتْ عَنِ السَّيْطَرة،» قالَ بُنْدُق. «لكِنَّني انْدَفَعْتُ بِجُرْأَةٍ داخِلَ الغابَة. وفي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنْقَذْنا الأَشْجارَ مِنَ النَّارِ حَرْقًا.»



«أذْكُرُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ،» قال ميكي. «كَانَ الطَّقْسُ بارِدًا وقَدْ قُمْتُ أنا وأَنْتَ بِتَوْزيعِ البطَّانِيَّات على المُخَيِّمين. ولا أذْكُر القِيَامَ بشيْءٍ آخر.»



شَعَرَ بُنْدُقُ بالإحْراجِ وَتَوَقَّفَ عَنْ رِوايَةِ مَزيدٍ مِنَ القِصَصِ.
وأخيرًا فَرَغَ هو والآخرونَ مِنْ تزيينِ السَّيَّارَةِ وعَادُوا إلى البَيْتِ.
وأَخَذَ كلٌّ واحِدٍ منهم يَتَطَلَّعُ إلى اليَوْمِ التالي، يَوْمِ المَوْكِبِ الكبيرِ.


عيد المدينة

فِي اليَوْمِ التالِي خَرَجَتِ البَلْدَةُ بأَكْمَلِهَا لمُشاهَدَةِ المَوْكِبِ. سَارَتِ السَّيَّارَةُ القَدِيمَةُ فِي المُقَدَّمَةِ يَقُودُها ميكي. وقد سُمِحَ للأَولادِ بالرُّكوبِ فِي الخَلْفِ مع بُنْدُق.

«سَوْفَ نَفوز بالشَّرِيطِ الأَزْرَقِ لأَفْضَلِ عَرَبَةٍ مشارِكَةٍ في المَوْكِبِ،» قَالَ كَرْكورُ وهُوَ يَنْظُرُ إلى الخَلْف. «لا تَمْلِكُ مِنَصَّةُ العَمِّ بَطوط أيَّ فُرْصَةٍ للفَوْزِ.»





كانَتْ مِنَصَّةُ بطُّوط تَسيرُ خَلْفَ سَيَّارَةِ الإطْفاءِ مُباشَرَةً. لَقَد حَمَّلَ مَرْكَبَةً فضائيَّةً على شاحِنَتِهِ القَديمَة.

«بَطُّوط!» نادَى أحَدُ المُتَفَرِّجين. «هَلْ هذه مَرْكَبَةٌ فضائيَّةٌ حقيقيَّة؟»

«تَكَادُ تَكونُ كذلك،» أجَابَ بطُّوط مُتَبَاهِيًا. «أُنْظُرْ إليْهَا عَنْ كَثَب. سَوْفَ تُرْسِلُ مِنَصَّتِي الحُكَّامَ إلى القَمَر.»

قَادَ بطُوط صَارُوخَهُ المُتَمَايِلَ عَبْرَ الشَّارِعِ، والشرارات تَتَطَايَرُ في كلٍّ مكان.





فَجْأةً، اشْتَعَلَتِ النَّارُ في الصَّارُوخ. وما هِيَ إلاَّ لَحَظَاتٍ حتَّى احْتَرَقَتِ المِنَصَّةُ بأكْمَلِهَا.

«النَّجْدَة!» صَاحَ بطُوط. «النّار، النّار!»

«سَوْفَ أُنْقِذُك!» صَرَخَ بُنْدُق. وعِنْدَمَا توقَّفَ ميكي جانِبًا، قَفَزَ بُنْدُق عَنْ سَيَّارَةِ الإطفاء. وأمْسَك بِأحَدِ خراطِيمِ المِياه وأوْصَلَهُ بِصُنْبورٍ قريب. ثَمَّ أخَذَ بُنْدُق يَرُشُّ مِنَصَّةَ بَطُّوط بالماء. وسُرْعانَ مَا خَمَدَتِ النَّار.





أخيرًا، صَارَ بُنْدُق بَطَلاً. وخِلالَ حَفْلِ تَقْديمِ الجوائِزِ بعد انْتِهاءِ المَوْكِبِ، طَلَبَ العُمْدَةُ مِنْهُ أنْ يَتَقَدَّم.

«أرْجو أنْ تَتَقبَّلَ مِنَّا هذا الشَّريطَ الأزْرَق،» قَالَ العُمْدَة. «لَقَدْ أبْدَيْتَ شَجَاعَةً عَظيمةً اليَوْم. بَلْ إنَّك أشْجَعُ مُتطوِّعٍ شابٍّ حَمَلَ خُرْطومَ ماء!»

براعم ديزني

- حكاياتٌ تُبهج الأطفالَ والصِغار
- لذّةُ القراءةِ ومتعةُ التعلُّم والاكتشاف
- قصصٌ جديدةٌ أبطالُها شخصيّاتُ ديزني المحبوبة

* * *

براعم ديزني مجموعةٌ من الكتبِ
التي تجعلُ القراءةَ عمليةً سهلةً ومريحة،
وذلك ما يحتاجُ إليه الصّغارُ ليُنمّوا مهارةَ المطالعةِ
ويزدادوا حباً بها

